القربي يلتقي السفير الأردني والوفد البريطاني:

دعوة بلادنا للمشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي بعمان

■،، صنعاء/سبأ/

التقى الدكتور أبوبكر عبدالله القربي وزير الخارجية أمس الأخ محمد توفيق الخالدي سفير المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة.

وجرى خلال اللقاء بحث جوانب التعاون بين البلدين الشقيقين وتجديد الدعوة المقدمة لفخامة الأخ الرئيس من الملك عبدالله الثاني لحضور المنتدى الاقتصادي العالمي والذي سيعقد في المملكة الاردنية الهاشمية في الـ١٧ من مايو الحالي تحت عنوان (مواجهة التحديات الحقيقية ٠٠الشراكة من أجل تحقيق النهضة)، وكذا دعوة ووزير الخارجية الأردني للدكتور القربي للمشاركة في المنتدى.

على صعيد آخر أكد الدكتور أبو بكر القربي وزير الخارجية خلال لقائه أمس وفد مجلس العموم البريطاني الذي يزور اليمن حاليا برئاسة كيث فاز على أهمية تطوير العلاقات الثنائية اليمنية البريطانية معربا عن أمله في توسيع مجالات الدعم التنموي المقدم من المملكة المتحدة لليمن.

وفي اللقاء عرض وزير الخارجية الدور الذي تضطلع به اليمن في تعزيز مسار التوجه الديمقراطي وحماية حقوق الانسان وأشراك المجتمع المدني في الحياة السياسية والنجاحات التي حققتها الأجهزة الأمنية اليمنية في مكافحة الإرهاب.. إضافة إلى توضيح موقف الجمهورية اليمنية الثابت إزاء القضايا المتعلقة بالسلام في الشرق الأوسط والوضع في العراق.

حضر اللقاء الأخوان ياسر العواضي مقرر لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين بمجلس النواب والسفير جازم عبدالخالق الأغبري رئيس دائرة أوروبا بوزارة الخارجية والسيدة فرانسيس جاي سفير المملكة المتحدة بصنعاء.

وزير العدل يتوجه إلى القاهرة:

أربعة بروتوكولات للتعاون القضائي بين اليمن ومصر

■،، توجه إلى القاهرة أمس الدكتور عدنان عمر الجفري وزير العدل في زيارة تستغرق عدة أيام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في وزارة العدل المصرية.

وذكر الوزير الجفري لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/ انه سيتم التوقيع على أربعة بروتوكولات للتعاون القضائي بين البلدين الشقيقين في المجال الفني والقضاء التجاري والتعاون بين المعهد العالي للقضاء والمركز القومي للدراسات القضائية في مصر، بالإضافة إلى مناقشة مستوى تنفيذ عدد من الاتفاقيات السابقة، المبرمة بين اليمن ومصر، في المجال القضائي.

وقال الأخ الجفري: إن وفد بلادنا سيطلع خلال الزيارة على التجربة القضائية المصرية في جانب السجل التجاري والسجل العيني.

سفيرنا في ابوظبي يلتقي وكيل وزارة الداخلية الاماراتي

■،، التقى الأخ السفير عبدالواحد محمد فارع سفير بلادنا لدى دولة الامارات العربية المتحدة أمس سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية.

وجرى في اللقاء بحث أوجه التعاون بين البلدين الشقيقين.

بحث التعاون الأمني بين اليمن والمانيا

برلين /سبأ /

بحث الأخ يحيى الابيض سفيرالجمهورية اليمنية ببرلين أمس مع / اوتو شيلي وزير الداخلية بجمهورية المانيا الاتحادية علاقات التعاون بين البلدين الصديقين في المجال الأمني وسبل تعزيزها وتطويرها٠

حضر اللقاء الأخ علي عقلان الوزير المفوض بالسفارة.

رئيسا مجلسي الوزراء والشورى يلتقيان وفد مجلس العموم البريطاني (بقية)

الرأي والرأي الآخر وكذا الثنائية البرلمانية في ظل قيادة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

كما جرى استعراض آفاق التعاون بين بلادنا والاتحاد الأوروبي وامكانية فتح مقر للاتحاد في اليمن وبحث آخر التطورات والأوضاع في الأراضي العربية المحتلة وما يعانيه الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة وحشية واغتيالات لقياداته وكوادره على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي على يد قوات الاحتلال الصهيوني، بالإضافة إلى الأوضاع في العراق وما يعانيه الشعب العراقي من ممارسات غير انسانية.

وتطرق اللقاء إلى المبادرة اليمنية التي اطلقها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لمعالجة الأوضاع في كل من فلسطين والعراق.

حضر اللقاء عدد من الأخوة أعضاء مجلس الشورى والأخ ياسر العواضي مقرر لجنة العلاقات الخارجية وشئون المغتربين بمجلس النواب وفرانسيس جاي سفيرة المملكة المتحدة بصنعاء.

اطلعت على نتائج انتخابات برلمان الأطفال:

اللجنة العليا تناقش موضوع إشراك القطاع الخاص في عملية التوعية الانتخابية

■. صنعاء/سبأ/

اطلعت اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء في اجتماعها الدوري امس برئاسة الاخ خالد عبد الوهاب الشريف رئيس اللجنة ، على التقرير المقدم من رئيس قطاع العلاقات الخارجية حول نتائج انتخابات برلمان الأطفال للعام ٢٠٠٤م ، التي جرت في الخامس عشر من ابريل الماضي ٠

وكان اكثر من واحد وعشرين الف طفل وطفلة في خمسة وثلاثين مدرسة في عموم محافظات الجمهورية قد أدلوا باصواتهم في تلك الانتخابات٠ لاختيار خمسة وثلاثين نائبا لهم في برلمان الاطفال ، من بين/٢٤٣/مرشحا ومرشحة تنافسوا في هذه الانتخابات التي تنظم للمرة الثانية في اليمن٠

واستعرضت اللجنة العليا للانتخابات التقرير المقدم من رئيس قطاع الشؤون الفنية والتخطيط بشأن مستوى تجهيز الارشيف الفني لاستيعاب سجلات القيد العام للناخبين وترتيبها وتنظيمها ٠

وكلفت رئيس قطاع الشؤون الفنية باعداد دراسة متكاملة حول متطلبات تجهيز الارشيف الفني وفق أفضل المواصفات الفنية اللازمة لهذا الغرض.

وناقشت اللجنة في الاجتماع التقرير المقدم من رئيس قطاع الاعلام والتوعية الانتخابية بشأن إشراك القطاع الخاص في عملية التوعية الانتخابية من خلال استيعاب شعارات التوعية الانتخابية الصادرة عن اللجنة العليا للانتخابات ضمن المواد الدعائية التي تستخدمها تلك الشركات للترويج لمنتجاتها الصناعية٠

وقد كلفت نائب رئيس اللجنة العليا للانتخابات ، ورئيس قطاع الاعلام والتوعية الانتخابية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقات، ورفع تقرير إلى اللجنة العليا بالنتائج التي سيتم التوصل اليها بهذا الشأن كما ناقشت اللجنة عددا من الموضوعات المدرجة في جدول أعمالها واتخذت بشأنها القرارات اللازمة٠

البدء بتنفيذ مشروع الحاسوب الآلي بثانويات وادي حضرموت

■،، سيئون/سبأ/

بحث الأخ أحمد جنيد الجنيد وكيل محافظة حضرموت لشئون الوادي والصحراء خلال لقائه أمس وفد مكتب العالم العربي بمنظمة الاتصال الدولي السبل الكفيلة بتنفيذ مراحل مشروع البرنامج الخاص باستخدام وإدخال الحاسوب الآلي كجهاز ووسيلة تعليمية ومرجع للبحث العلمي بثانويات وادي حضرموت التي سيشملها المشروع.

وفي اللقاء أكد وكيل المحافظة على أهمية هذا المشروع الحيوي ٠٠ مبديا استعداد السلطة المحلية لدعم تنفيذه. وكان وفد المنظمة العربية قام أمس بإجراء مسح ميداني شمل العديد من الثانويات للبنين والبنات بغرض تنفيذ البرنامج الذي من المقرر أن يبدأ في سبتمبر المقبل.

ويستمر لمدة عامين على ثلاث مراحل ويستهدف البرنامج تدريب معلمي الثانويات على استخدام الحاسب الآلي بمحافظة حضرموت بتكلفة إجمالية تبلغ ٤٠٠ الف دولار بتمويل من مؤسسة بن محفوظ ومنظمة الاتصال الدولية.

لبحث تعزيز التعاون الثنائي:

وفد يمني يزور جمهورية جزر القمر

■. صنعاء/ سبأ /

توجه مساء أمس الى موروني الاخ محيي الدين الضبي وكيل وزارة الخارجية على رأس وفد بلادنا في زيارة رسمية لجمهورية جزر القمر تستغرق عدة أيام.

وقال وكيل وزارة الخارجية لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/ لدى مغادرته صنعاء،والوفد المرافق له انه سيبحث خلال الزيارة مع المسئولين في جمهوية جزرالقمر سبل دعم العلاقات في مختلف المجالات خاصة في مجالات التبادل التجاري والإعلامي والتربية والتعليم والتعليم العالي.

ويضم الوفد عددا من المسئولين في وزارات الخارجية والصناعة والتجارة والإعلام والمجلس الأعلى لتنمية الصادرات.

يبدأ اليوم في بروكسل:

اليمن تشارك في المعرض الدولي للصناعة السمكية

■. صنعاء/ سبأ /

توجه إلى بلجيكا أمس وفد وزارة الثروة السمكية برئاسة الأخ عبد الحافظ ناجي السمة وكيل الوزارة لقطاع الخدمات والإنتاج والتسويق لحضور المعرض الدولي للصناعة السمكية والمنتجات البحرية الذي سيعقد في مدينة بروكسل خلال الفترة من ٤إلى٧ مايو الجاري ٠

وأكد السمة لوكالة الانباء اليمنية / سبأ / حرص اليمن على المشاركة في هذا المعرض الترويجي الذي تشارك فيه مجموعة من الشركات العالمية المتخصصة في جانب تسويق الأسماك وإنتاجه وتصنيعه ٠ ويتضمن عرض آليات ومعدات للصيادين بأحدث الصناعات التقنية ٠٠ منوها إلى أن اليمن ستعرض منتجاتها من الأسماك والأحياء البحرية ٠

بلا حدود

مربعات .. ورباعية!!

■. إذا لم تكن قد اجتمعت وفي الساعات القليلة الماضية .. اليوم وفي نيويورك تجتمع اللجنة الرباعية وبمشاركة وزراء خارجية أطرافها المتمثلة (روسيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية) ، وبحسب ما تناقلته وسائط الإعلام عن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف ((أن هدف هذا اللقاء يكمن في العمل على ضرورة دفع التسوية السياسية في الشرق الأوسط في مختلف المسارات السوري واللبناني والفلسطيني مع إسرائيل)) .

من حيث المبدأ يحتمل هذا الإعلان تفسيرات عديدة في شأن التسوية السلمية في الشرق الأوسط ، بالذات في ما يتعلق بأسسها وآلياتها وضماناتها ،كما كان أكد عليها مؤتمر مدريد للسلام منذ سنوات عديدة ، وبما يطرح هذا على ما جرى من استفراد أمريكي بمحاولة فرض حلول جزئية وانفرادية .. فيما الأمر يحتمل أيضاً أن تكون الأمور معلقة على ما كانت اللجنة الرباعية التقت عليه في توليفة خطة ((خارطة الطريق)) على المسار الفلسطيني ، والأرجح راهناً ، إذا ما قدر أن يحدث ((دفع)) للتسوية السياسية أن يكون على هذه الأخيرة .

ومع أن الأمر هنا يطرح التساؤل عما يعنيه التأكيد على دفع هذه العملية ((في مختلف المسارات))؟ ، وهي بالأساس قضية لا ترتبط بطبيعة الصراع وحسب ، بل والأمن والاستقرار والسلام الذي يهم عالمنا بأسره ، فإن من المناسب مقاربة هذا التوجه مع ما كان عليه دور اللجنة منذ قيامها ، وما هي عليه الأوضاع بمجريات الأحداث وحقائقها .

معلوم أن اللجنة الرباعية لم تأت إثر وقفة لما شهدته المنطقة منذ مؤتمر مدريد للسلام .. ومع أنها أشاعت آمالاً في شأن استعادة العملية السلمية باعتبارها ، وهي آمال ، معلقة على الكثير من القضايا والجهود وإحداث تغيرات في تعاطي الكثير من الأطراف مع مجمل متطلباتها .

إلا أن ما جرى ويجري منذ قيام اللجنة الرباعية ، بقدر ما كان كافياً لاختبارها ، فقد بات أيضاً يطرح على الذين تعلقت آمالهم بدورها مهمة إنقاذها ، فدونما التوقف أمام خطة ((خارطة الطريق)) التي كانت اللجنة الرباعية أنجزتها ، والتساؤل في شأنها وشئونها ، وهي تستحق ذلك .. فإن اللجنة ذاتها وباستثناء الجهد الروسي ، الذي بذل لإقرار مجلس الأمن نصها والالتزام والتعهد بها ، وهو في شأن أزمة الشرق الأوسط يصير من قرارات دولية لا تعرف طريق تنفيذها ، ولسبب بسيط هو عدم التزام الكيان الصهيوني وفي دعم من حلفائه المعروفين برفضها .. تقول أن اللجنة تخلت عن تلك الـ((خطة)) ، وجاء ذلك في مواقف متباينة ومختلفة لأعضائها ، والأخطر من ذلك أن من بين أطراف اللجنة من كان مبادراً لإجهاض تلك الخطة ، وفور إعلانها ، وهذا ما تمثل في الالتزامات الأمريكية بالشروط الصهيونية التي قدمت للموافقة عليها ، والتي غيرت الخطة بأسسها وأهدافها .

وإذا ما أضفنا إلى هذا تخلي اللجنة بأطرافها عن القيام بمسئولياتها في شأن تنفيذ الخطة بمراحلها .. فإن ما كان لافتاً في موقف اللجنة أنه لا يتوقف على ما آلت إليه الأمور جراء الحرب الصهيونية المفتوحة على الشعب الفلسطيني ، وفي مسلسل من الجرائم الوحشية ، بل أيضاً من السياسات والأعمال المناهضة للخطة ذاتها ، وذهاب أطراف من اللجنة ذاتها ، كما كانت الولايات المتحدة إلى الإعلان عن مواقف ناسفة ، لا لخطة الطريق ، وإنما لعملية السلام من أساسها ، كما كان ذلك في شأن الحدود واللاجئين ، علاوة على استبدال ((الشارونية)) الذي رسمه الاستطلاع في شأن خطة شارون الأحادية في حزب الليكود ، والذي يطرح الحقيقة واضحة من أن الكيان الصهيوني محكوم بالأساس في شأن السلام برؤى تقوم على أن يكون السلام قائماً على الاحتلال وتأمين وجوده وضمان استمراره .. وعلى قناعات صهيونية ترفض السلام من أساسه .. فإن التساؤل هنا : أين هو الشريك الغائب في عملية السلام المنشود إقامته على الحق العادل والحل الشامل ؟

وعلى ذلك : ما المسئولية الدولية والأخلاقية تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من إبادة عنصرية ؟

وفي التطورات الجارية ، ما المفترض أن يكون لمواجهة ما سيذهب إليه شارون لمحاولة إعادة الاعتبار بعد أن تلقى الهزيمة ، والمفتوح على الفلسطينيين وقيادتهم بمغامرة وجريمة جديدة؟.

هاشم عبدالعزيز